

الدبلوماسية الموازية حول الصحراء المغربية: المداخل والمقومات

د. محمد حومالك

دكتور في القانون الدولي والعلاقات الدولية - (المغرب)

المخلص:

الدبلوماسية الموازية حول الصحراء المغربية: المداخل والمقومات

تخطى قضية الصحراء المغربية باهتمام بالغ من طرف مختلف المحللين والمفكرين، لكونها تتجاوز المجال السياسي والقانوني والاقتصادي والاجتماعي، لتتطال توجهات أعمق لها ارتباط بالضمير المشترك للمغربة، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التراث المغربي الأصيل المتنوع الروافد، وهو ما يجعل من الدفاع والترافع عن القضية الأولى للمغربة مسألة محورية ذات مداخل عدة، ولعل المدخل الدبلوماسي أحد المداخل الأصلية في الترافع لما له من صدق في مختلف المحافل الدولية والوطنية.

ولهذا تحاول الورقة البحثية مناقشة وتحليل الدبلوماسية في صورتها الموازية من خلال فهم المقومات والمداخل الخاصة بها، والتي تعد أساسية في الترافع عن مغربية الصحراء، لعل أبرزها الفهم الصحيح للأحداث التاريخية والمعطيات الخاصة بالقضية الوطنية من جهة، ومن جهة ثانية ضرورة وجود كفاءات قادرة على التواصل الفعال والتأثير في كل المغالطات التي يطرحها أعداء الوحدة الترابية، وهنا يأتي إبراز البعد الموازي للدبلوماسية ليس من باب الاختصاص فقط، وإنما من أجل التصدي لكل ما من شأنه أن يؤثر في العملية الترافعية لكسب الرهان التنموي والاقتصادي في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية.

على ضوء ومن جانب أكاديمي تحاول الورقة البحثية أيضا مناقشة واقع وآفاق الدبلوماسية الموازية في سياق التحولات العالمية لفهم مدى قدرة الجهود الموازية في بلورة تصور قادر على إقناع القوى العالمية والإقليمية بعدالة القضية الوطنية والتصدي لكل المحاولات العدائية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الموازية، مغربية الصحراء، الرهانات، المقومات، المداخل، الترافع.

Abstract:

Parallel Diplomacy Regarding the Moroccan Sahara: Approaches and Components

Dr. Mohamed Haoumalik

Doctor of Public Law and Political Studies

It is well known that the issue of Moroccan Sahara receives great attention from various analysts and thinkers, as it transcends the political, legal, economic, and social spheres to touch upon deeper orientations linked to the shared conscience of Moroccans, considering it an integral part of the rich and diverse Moroccan heritage. This makes defending and advocating for the primary cause of Moroccans a pivotal matter with multiple approaches. Perhaps the diplomatic approach is one of the original methods of advocacy due to its resonance in various international and national forums.

Therefore, the research paper attempts to discuss and analyze diplomacy in its parallel form by understanding its components and approaches, which are essential in advocating for the Moroccan Sahara. The most notable of these is the correct understanding of historical events and the specific data related to the national cause on one hand, and on the other hand, the necessity of having competencies capable of effective communication and influencing all the fallacies posed by the enemies of territorial integrity. Here, the emphasis on the parallel dimension of diplomacy comes not only from the perspective of specialization but also to counter everything that might affect the advocacy process to win the developmental and economic bet in the southern regions of the Kingdom of Morocco.

In this context and based on academic perspective, the research paper also attempts to discuss the reality and prospects of parallel diplomacy in the context of global transformations to understand the extent to which parallel efforts can shape a vision capable of convincing global and regional powers of the justice of the national cause and countering all hostile attempts.

Keywords: parallel diplomacy, Moroccan Sahara, stakes, components, approaches, advocacy